

المؤتمر العلمي العشرون للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

11-10 ديسمبر / كانون أول 2026

موضوع المؤتمر:

"الاقتصادات العربية في عصر الذكاء الاصطناعي"

مكان الانعقاد: عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

مقدمة:

يشهد النظام الاقتصادي العالمي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة ومتسارعة تعيد تشكيل ملامح الاقتصاد الدولي وقواعد التنافسية بين الدول. ويأتي في مقدمة هذه التحولات الصعود المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتعددة في الإنتاج والخدمات والتجارة وإدارة سلاسل الإمداد، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين وصناع السياسات إلى الحديث عن مرحلة جديدة من التحول الاقتصادي والتكنولوجي، تتجاوز حدود الثورة الصناعية الرابعة لتلامس ملامح ما يُشار إليه أحياناً بالثورة الصناعية الخامسة، حيث تتكامل القدرات الرقمية والبيانات الضخمة والخوارزميات الذكية مع عمليات الإنتاج واتخاذ القرار الاقتصادي على المستويين الكلي والجزئي. لقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم أحد أهم محددات الإنتاجية الاقتصادية والقدرة التنافسية للدول، كما بات يلعب دوراً محورياً في إعادة هيكلة القطاعات الصناعية والخدمية، وفي إعادة تنظيم سلاسل القيمة العالمية، وفي صياغة نماذج جديدة للتنمية الاقتصادية القائمة على المعرفة والابتكار. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تكنولوجية مساندة، بل تحول تدريجياً إلى عنصر إنتاجي استراتيجي يؤثر في هيكل الاقتصاد العالمي وفي طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الدول.

غير أن هذه التحولات التكنولوجية تتزامن مع تغيرات جيو-اقتصادية عميقة في النظام التجاري الدولي. فقد شهد العقد الأخير تصاعداً ملحوظاً في النزعات الحمائية في التجارة الدولية، ليس فقط في صورتها التقليدية المرتبطة بالرسوم الجمركية والقيود التجارية، بل أيضاً في أشكال جديدة من الحمائية الصناعية والتكنولوجية، تشمل سياسات الدعم الصناعي، والقيود على نقل التكنولوجيا، وإعادة توطين الصناعات الاستراتيجية، وتعزيز الاعتبارات المرتبطة بالأمن الاقتصادي والأمن التكنولوجي. وقد أسهمت هذه التحولات في إعادة رسم خريطة العولمة الاقتصادية، بحيث أصبح الاقتصاد العالمي يتجه تدريجياً نحو أنماط أكثر انتقائية من التكامل الاقتصادي، تقوم على إعادة تشكيل سلاسل القيمة العالمية ضمن أطر إقليمية أو شبه إقليمية، وعلى تعاظم دور السياسات الصناعية الوطنية في توجيه مسارات التنمية الاقتصادية.

وفي ظل هذه التحولات المتشابكة بين التكنولوجيا والاقتصاد والسياسة، تواجه الاقتصادات العربية تحدياً مزدوجاً يتمثل من جهة في ضرورة مواكبة التحول العالمي نحو الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، ومن جهة أخرى في التعامل مع بيئة دولية أكثر تعقيداً تتسم بتزايد المنافسة الصناعية وتعاقد النزعات الحمائية في التجارة والتكنولوجيا. وهو ما يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى جاهزية الاقتصادات العربية للاندماج في اقتصاد عالمي يتزايد اعتماده على المعرفة والابتكار والبيانات، وحول قدرتها على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم التحول الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية ورفع مستوى التنافسية الصناعية.

وفي الوقت نفسه، تتيح التحولات الراهنة فرصاً مهمة أمام الاقتصادات العربية لإعادة صياغة استراتيجياتها التنموية والصناعية، خاصة في ظل ما تمتلكه المنطقة من موارد بشرية وطبيعية ومالية يمكن أن تشكل قاعدة لانطلاق نماذج جديدة من التنمية الاقتصادية القائمة على التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي. كما أن تعزيز التعاون الاقتصادي العربي وتطوير أشكال جديدة من التكامل في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي وسلاسل القيمة الصناعية قد يمثل أحد المسارات الاستراتيجية لتعزيز موقع الاقتصادات العربية في النظام الاقتصادي العالمي المتغير. وانطلاقاً من هذه المعطيات، يأتي انعقاد المؤتمر العشرين للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ليشكل منصة علمية للحوار بين الباحثين وصناع السياسات حول مستقبل الاقتصادات العربية في عصر الذكاء الاصطناعي، ولتبادل الرؤى العلمية حول متطلبات تعزيز التنافسية الاقتصادية والصناعية في ظل التحولات الجارية في النظام الاقتصادي العالمي. ويسعى المؤتمر إلى استقطاب دراسات تحليلية وتجريبية وتجارب مقارنة تتناول الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والمؤسسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، بما يسهم في إثراء النقاش العلمي حول السياسات والاستراتيجيات القادرة على تمكين الاقتصادات العربية من الاستفادة من فرص التحول الرقمي، والتعامل بفاعلية مع تحديات البيئة الاقتصادية الدولية الجديدة.

وفي هذا الإطار، من المقترح أن يتناول المؤتمر مجموعة من المحاور الرئيسة التي تهدف إلى استكشاف مختلف الأبعاد المرتبطة بعلاقة الاقتصادات العربية بالذكاء الاصطناعي، بدءاً من تقييم مؤشرات الجاهزية والاستعداد للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي، مروراً بتحليل التحولات في التجارة الدولية وصعود أشكال جديدة من الحمائية الصناعية والتكنولوجية، ودور الذكاء الاصطناعي في دعم التحول الصناعي وتعزيز التنافسية التصنيعية العربية، وصولاً إلى متطلبات بناء أطر حوكمة فعالة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز التعاون الاقتصادي العربي في هذا المجال.

في إطار ما تقدم وضمن إعتبرات طبيعة عنوان المؤتمر وموضوعاته، وارتباطه المباشر وغير المباشر مع التحولات الجيو-اقتصادية العالمية، من المقترح أن يشمل المؤتمر المحاور الخمسة الرئيسية التالية:

المحاور الرئيسية للمؤتمر:

المحور الأول: مؤشرات الاستعداد للذكاء الاصطناعي، مقارنات وتقييم نقدي

في ظل التطورات العالمية التي فرضتها قواعد تقسيم العمل، وما يمكن تسميته بالثورة الصناعية الخامسة، ثورة الذكاء الاصطناعي، فإن الاقتصاد العالمي بات رهينة العديد من المؤثرات التي صبغت محاور اقتصاديات الدولة على المستوى الكلي والجزئي، وعلى مستوى السياسات العامة، وعليه فقد بات من المهم، بل من الضروري، مراجعة قدرات، ومؤشرات، ومؤثرات الاستعداد لمتطلبات احتواء الذكاء الاصطناعي، ومؤثراته على مكونات وأعمدة عمل الاقتصادات حول العالم، وخاصة الاقتصادات العربية، وذلك ضمن مقارنات نوعية، وتقييم نقدي، ومقاربات منهجية تسهم في معرفة قوام، ومكانة الاقتصادات العربية من كل ذلك.

محاور فرعية مقترحة:

- ❖ مؤشرات الاستعداد لقواعد البيانات والرقمنة في الاقتصادات العربية.
- ❖ سياسات ومؤشرات تأهيل رأس المال البشري العربي:
 - متطلبات المهارات البشرية في عالم الرقمنة،
 - التدريب المهني والتعليم التقني،
- ❖ الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لثورة الذكاء الاصطناعي عربيا على:
 - الإحلال محل العمالة
 - عدالة توزيع الدخل والثروة
 - إنتاجية عوامل الإنتاج والتنافسية
- ❖ الأمن السيبراني والأمن العام
- ❖ الطاقة والمياه والذكاء الاصطناعي والعلاقات التبادلية الإيجابية والسلبية
- ❖ أثر ثورة الذكاء الاصطناعي على تحقيق النمو والتنمية المستدامة

المحور الثاني: تحولات التجارة الدولية في الاقتصاد العالمي وصعود الحمائية التقليدية

والذكية

وفي ظل التطورات العالمية في هذا المجال، وما يمكن أن تتأثر به الاقتصادات العربية من بيئة تجارية وتصنيعية، أصبح من المهم وضع استراتيجيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وعليه يمكن تلخيص أهم المحاور الفرعية هنا إلى ما يلي:

محاورة فرعية مقترحة:

- ❖ التحول من العولمة المفتوحة إلى العولمة الانتقائية وسلاسل القيمة الإقليمية.
- ❖ الحماية التصنيعية الجديدة (الدعم الذكي، القيود التكنولوجية، الأمن القومي الصناعي).
- ❖ استخدام الذكاء الاصطناعي في:
- ❖ سياسات التبادل التجاري والتتبع الذكي،
- ❖ تفعيل مراقبة سلاسل الإمداد،
- ❖ إعادة توظيف التصنيع،
- ❖ انعكاسات هذه التحولات على فرص التصنيع العربي والصادرات الصناعية.

المحور الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تيسير التحول الصناعي والتنافسية التصنيعية العربية

يكن السؤال الرئيس لهذا المحور في دراسة إشكالية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كرافعة لتحقيق التحول المطلوب في السياسات الصناعية والتصنيعية العربية، ويمكن أن يشمل المحور المحاور الفرعية التالية:

محاورة فرعية مقترحة:

- ❖ السياسات الصناعية الموجهة بالذكاء الاصطناعي
- ❖ دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق السياسات والتوجهات التالية عربياً:
 - التصنيع الذكي (المتقدم)،
 - الأتمتة الصناعية وسلاسل الإنتاج،
 - تحسين كفاءة الإنتاج والإنتاجية الصناعية.
- ❖ جاهزية عمليات وسياسات التصنيع العربية لتبني الذكاء الاصطناعي
- ❖ فجوة الإنتاجية الصناعية العربية مقارنة بالاقتصادات الصاعدة
- ❖ التشاركية والشراكة الاقتصادية بين القطاعين لتحفيز التصنيع والقيمة المضافة العربية
- ❖ دراسات حالات تطبيقية مثلى وتطبيقات ومقارنات عربية وعالمية

المحور الرابع: متطلبات بناء منظومة وطنية وإقليمية لحكومة الذكاء الاصطناعي

بالقدر الذي شكل فيه الذكاء الاصطناعي رافعة إنتاجية ومعطيات تنافسية إلا أن التنافسية التصنيعية ليست تقنية فقط، بل تتمحور أيضاً حول الحوكمة المؤسسية والبشرية والتشريعية، ومن هنا يمكن أن يشمل هذا المحور المحاور الآتية:

محاورة فرعية مقترحة:

- ❖ حوكمة أخلاقيات العمل وقواعد الرقابة والإشراف في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي

- ❖ البنية الفوقية لحوكمة أطر عمل الذكاء الاصطناعي:
 - متطلبات حوكمة الذكاء الاصطناعي،
 - سبل حماية البيانات الصناعية،
- ❖ دور الدولة مقابل حرية الأسواق في قيادة التحول،
 - الدور التنظيمي للحكومات في ضبط سياسات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الخامس: التعاون العربي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي

في ظل ما تمتلكه المنطقة العربية من قدرات بشرية، وإمكانات طبيعية ومادية، تغدو الاقتصادات العربية مطالبة بدراسة العمل ضمن منظومة العولمة الانتقائية ضمن منظومة اقتصادية شمولية تسعى إلى التكتل الاقتصادي، ضمن معادلات باتت واضحة ومعروفة اليوم، كما في الاتحاد الأوروبي ومجموعة الآسيان، وغيرهما؛

محاو فرعية مقترحة:

- ❖ متطلبات التكامل الاقتصادي الرقمي العربي وسلاسل القيمة الإقليمية،
- ❖ إمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي في:
 - التشبيك والربط بين المناطق الصناعية العربية،
 - سبل إطلاق مناطق اقتصادية خاصة، على غرار التجربة الصينية السينغافورية وغيرها،
 - توحيد المواصفات والمقاييس العربية،
 - المنصات الصناعية الرقمية المشتركة،
 - إمكانات الوصول إلى قواعد منشأ عربية في مواجهة الكتل الجديدة،
- ❖ فرص الشراكات العربية – العربية، والعربية- الجنوبية،
- ❖ دور المؤسسات العربية الإقليمية، والصناديق السيادية العربية، في تحفيز مسيرة التكامل الصناعي العربي.

الضوابط الفنية والجدول الزمني للمشاركة بأوراق بحثية في المؤتمر

<p>يكون المقترح في حدود 500 كلمة، على أن يتضمن المقترح: اسم الباحث ووظيفته، والمؤسسة التي يعمل بها، والعناصر الأساسية للورقة البحثية المقترحة (عنوان البحث – المقدمة – الهدف – المساهمة العلمية المتوقعة للورقة البحثية- الأسئلة البحثية – المنهجية المستخدمة – العناصر الرئيسية للورقة البحثية المقترحة). وترسل سيرة ذاتية للباحث.</p>	<p>مقترح الورقة البحثية</p>														
<p>ترسل الأبحاث باللغتين العربية (Simplified Arabic) أو الانجليزية (Times New Roman) في نسخة "word" ويكتب العنوان الرئيسي بحجم (16) والعناوين الفرعية بحجم الخط (14)، مع الخط الثقيل "Bold"، أما متن البحث فيكتب بحجم الخط (14) بالخط الخفيف.</p>	<p>المواصفات الفنية</p>														
<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="194 922 622 987">موعد الاستلام</th> <th data-bbox="622 922 1152 987">البيان</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="194 987 622 1055">الأحد 10 مايو/ أيار 2026</td> <td data-bbox="622 987 1152 1055">إرسال المقترحات البحثية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="194 1055 622 1178">الأحد 31 مايو/ أيار 2026</td> <td data-bbox="622 1055 1152 1178">إخطار اللجنة العلمية للباحثين بقبول أو رفض المقترح البحثي</td> </tr> <tr> <td data-bbox="194 1178 622 1301">الأحد 12 يوليو/ تموز 2026</td> <td data-bbox="622 1178 1152 1301">موافاة اللجنة العلمية بتقرير عن تقدم العمل في البحث</td> </tr> <tr> <td data-bbox="194 1301 622 1368">الأحد 23 أغسطس/ آب 2026</td> <td data-bbox="622 1301 1152 1368">إرسال الأوراق البحثية كاملة</td> </tr> <tr> <td data-bbox="194 1368 622 1491">الأحد 27 سبتمبر/ أيلول 2026</td> <td data-bbox="622 1368 1152 1491">إخطار اللجنة العلمية للباحثين بشأن قبول أو رفض الورقة البحثية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="194 1491 622 1601">الأحد 18 أكتوبر 2026</td> <td data-bbox="622 1491 1152 1601">إرسال الأوراق البحثية النهائية للمشاركة في المؤتمر</td> </tr> </tbody> </table>	موعد الاستلام	البيان	الأحد 10 مايو/ أيار 2026	إرسال المقترحات البحثية	الأحد 31 مايو/ أيار 2026	إخطار اللجنة العلمية للباحثين بقبول أو رفض المقترح البحثي	الأحد 12 يوليو/ تموز 2026	موافاة اللجنة العلمية بتقرير عن تقدم العمل في البحث	الأحد 23 أغسطس/ آب 2026	إرسال الأوراق البحثية كاملة	الأحد 27 سبتمبر/ أيلول 2026	إخطار اللجنة العلمية للباحثين بشأن قبول أو رفض الورقة البحثية	الأحد 18 أكتوبر 2026	إرسال الأوراق البحثية النهائية للمشاركة في المؤتمر	<p>الجدول الزمني</p>
موعد الاستلام	البيان														
الأحد 10 مايو/ أيار 2026	إرسال المقترحات البحثية														
الأحد 31 مايو/ أيار 2026	إخطار اللجنة العلمية للباحثين بقبول أو رفض المقترح البحثي														
الأحد 12 يوليو/ تموز 2026	موافاة اللجنة العلمية بتقرير عن تقدم العمل في البحث														
الأحد 23 أغسطس/ آب 2026	إرسال الأوراق البحثية كاملة														
الأحد 27 سبتمبر/ أيلول 2026	إخطار اللجنة العلمية للباحثين بشأن قبول أو رفض الورقة البحثية														
الأحد 18 أكتوبر 2026	إرسال الأوراق البحثية النهائية للمشاركة في المؤتمر														

يتم إرسال كافة المراسلات إلى:

الأستاذ الدكتور/ أشرف العربي

الأمين العام - الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

والمنسق العام للمؤتمر

على البريد الإلكتروني التالي:

asferconference@gmail.com